الحمد لله شرح صدور المؤمنين فانقادوا لطاعته، وحبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم.. فلم يجدوا حرجا في الاحتكام إلى شريعته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

أوصانا رسول الله صلّى الله عليه وسلم بصلة الرحم لما سأله الصحابة الكرام عن بعض الأعمال التي تدخل الجنة، فعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: "أنَّ رَجُلًا قالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، أخْبِرْنِي بعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، فَقالَ القَوْمُ: ما له ما له؟ فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أرَبٌ ما له فَقالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ :تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ به شيئًا، وتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وتُؤْتي الزَّكَاةَ، وتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْهَا قالَ: كَأَنَّهُ كانَ علَى رَاحِلَتِهِ [22]."والأرحام هم الأقارب ممن حثّ الدين الإسلامي على زيارتهم والاطمئنان عن أحوالهم، ولا خلاف بين أهل العلم أن قاطعها آثم ومرتكب لكبيرة من الكبائر والعياذ بالله، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم فاستغفروه.

إن الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد الخلق والمرسلين، صاحب الخلق العظيم، وبعد عباد الله توبوا إلى الله وصلوا أرحامكم لعلم ترحمون، اللهم ارحمنا برحمتك وأكرمنا بفضلك أن نكون من واصلي الرحم، اللهم ألف بين قلوبنا أجمعين، واجمعنا تحت راية الحق والدين، وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.